

حزب الوطن الديمقراطي الإرتري - حادي

اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع

الورقة التنظيمية

مقدمة:

تعتبر هذه الورقة رؤية وقيم ورسالة وأهداف الحزب كهدف استراتيجي تنظيمي وسياسي لإعادة بناء رؤية مستقبلية للحزب.

مراجعات الحزب الفكرية والسياسية

يمكن القول اجمالاً أن أبرز المراجعات السياسية والفكرية تمثلت في التحول من حزب ايديولوجي الى حزب برامجي، ومن حزب متعدد الوظائف (دعوي، خيرى، عسكري) الى حزب متخصص في السياسية، ومن حزب يمثل المسلمين وحدهم، الى حزب مفتوح لكل الارتريين دون النظر لدينهم وفكرهم ويتبنى قضاياهم العادلة، ومن العمل على التغيير بالقوة العسكرية الى تبني التغيير السياسي السلمي.

التخلي عن الأيديولوجيا

وقد تخلى الحزب عن التفكير الأيديولوجي الذي كان يحكم مواقف الحزب بتصورات مسبقة. وتحول الحزب الى التفكير السياسي الاستراتيجي القائم على قراءة الواقع بشكل دقيق وشفاف وغير متحيز، وتجريده من تلك التصورات المسبقة. وترك الايديولوجيا لا يعني الانتقال من ايديولوجيا الى أخرى، بل القطيعة مع كل الايديولوجيات، ولم يتبن الحزب العلمانية كما اشيع عنه. بل إن الحزب يضع الدين في مكانة سامية ويعتبر أن الدين أحد مكونات الهوية الإرترية التي يجب الحفاظ عليها.

اعتماد البرامج السياسية

وقد اعتمد الحزب البرامج السياسية بديلاً عن الأيديولوجيا. وذهب الحزب في ذلك إلى دراسة واقع الحياة السياسية وتكوين رؤى سياسية استراتيجية ، ومن ثم اختيار الأنسب من المواقف والبرامج. لذلك انتقل الحزب في برنامجه السياسي من طرح سياسي مرحلي ، وهو طرح مطلبى يقوم بالأساس على دفع الظلم والحق في الوجود واسقاط النظام السياسي القائم ، إلى طرح سياسي استراتيجي ، يهدف إلى بناء نظام سياسي ديمقراطي دستوري يسع جميع المكونات الإترية ، السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية .

العمل الوطني المشترك

ومن الناحية العملية فقد تبنى الحزب مواقف سياسية وفكرية إيجابية أملاً في تقوية وتعزيز الإجماع الوطني حول مشترك مركزي وهو التحول الديمقراطي وبناء وطن يسع الجميع وتحصين المجتمع من الأفكار الأيديولوجية الراديكالية المتطرفة (الطائفية منها والشعبوية) كمثال حالة النظام الإترى الحالي. كما يخاطب الحزب الواقع السياسي من خلال قراءة موضوعية وفهم لطبيعة الظواهر السياسية ، ومنها الحالة الشعبوية والانقسام الأميبي للقوى السياسية والاستقطاب الجهوي والطائفي والولاء العابر للحدود. وكلها ظواهر يصعب تجاهلها وتأثيراتها في السياسة الوطنية

الرؤية التنظيمية للحزب:

العمل على بناء تنظيم رائد ، من خلال تطوير تنظيم سياسي قوي يتمتع بالفعالية والمرونة لمواجهة التحديات والقدرة على تحقيق أهداف الحزب الداخلية وأهدافه الوطنية العامة.

رسالة الحزب:

سيعمل الحزب على تعزيز الثقافة الديمقراطية والبنية الاجتماعية والفكرية اللازمة للتحويل الديمقراطي كأساس للمشاركة السياسية والتنمية الاقتصادية المستدامة في بلادنا. وفي سبيل تمكين المواطن ليلعب دوره الوطني الحر والواعي بطبيعة الصراع السياسي والاجتماعي يسعى الحزب الى نشر الوعي بالمشكلات السياسية والحلول السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتاحة.

تعريف الحزب :

حزب الوطن الديمقراطي (الإرتري) حادي (حزب ينتهج خط وطني وسطي يسعى إلى إنجاز أهداف تنظيمية وسياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية عامة للارتقاء بالدولة الإرترية والشعب الإرتري .

الأهداف التنظيمية:

- ١/ أن يعمل الحزب لبناء قيادة راشدة ومؤسسات قوية وقاعدة حزبية واسعة تضمن له مشاركة كبيرة في الحياة السياسية. وتعتبر خطوة الوحدة الاندماجية في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري خطوة مهمة في هذا الاتجاه.
- ٢/ تقديم الفرص للشباب لتطوير مهاراتهم ومعارفهم ليكونوا مؤهلين لقيادة مستقبل الحزب والوطن.
- ٣/ ضمان اتاحة الفرص في التطور والصعود القيادي لأعضاء الحزب حسب كسبهم العملي ونشاطهم وقدراتهم التي يبدونها على مدار عملهم الحزبي.
- ٤/ أن يسهم النشاط الحزبي في التماسك التنظيمي والفاعلية السياسية المطلوبين لتطوير أداء الحزب وتحقيق أهدافه.

٥/ إعطاء المرأة والطالبات تمييزاً ايجابياً في التصعيد التنظيمي الحزبي لايجاد كادر سياسي نسائي قادر على المساهمة الفاعلة في اداء الدور المنوط بالمرأة في ترقية المجتمع وتطوير الأداء السياسي والاقتصادي للحزب والدولة.

٦/ رفد الحزب والعمل السياسي بالكادر النقابي من الطلاب والشباب في كافة المجالات) العمال والمهنيين ورواد الأعمال وأصحاب العمل والتجار والصناعيين والباحثين والمخترعين والمفكرين والأدباء والكتاب والناشرين والإعلاميين والمبدعين وغير ذلك من دروب العمل والإبداع والفن والكفاح والرقى والتقدم الإنساني).

ووضعنا لتلك الأهداف مؤشرات النجاح التالية:

- أ. /مضاعفة عدد عضوية الحزب الحالية خلال عامين القادمين، والوصول بعدد العضوية الى أكثر من عشرة ألف عضواً حزبياً خلال ست السنوات القادمة) عام2030 م .(ويراعى في ذلك الكم النوعية والكفاءة والتنوع والإبداع والتعایش والانفتاح على التجديد والتطوير .كما يستهدف الحزب التنوع في جميع فئات المواطنين الإرتريين جغرافياً واثنياً. نستهدف أن يضم الحزب عضوية من جميع الأقاليم الإرترية وبنسب متوازنة بين المسلمين والمسيحيين . ونستهدف أن تصل العضوية من المرأة الى نسب لا تقل عن خمس وعشرين بالمائة من العضوية التنظيمية في العام2030 م.
- ب. /بناء أجهزة ادارية ومالية تمكن الحزب من الاكتفاء الذاتي وتعزيز سلطته وإنجاح برامجه
- ج. /بناء أجهزة أمنية قادرة على حماية التنظيم وردع الأعداء، والتأثير بشكل فاعل على الوضع الداخلي للبلاد في العام2030 م.

د. /الالتزام التنظيمي لأعضاء الحزب من خلال الإسهام في الدعم المالي والأدبي المستمر ، والإسهام في البناء التنظيمي من خلال المشاركة الفاعلة في النشاط الحزبي التنظيمي والسياسي .

الخطط التنظيمية للمرحلة القادمة:

أولاً: الهيكل التنظيمي:

يهدف الهيكل التنظيمي للحزب إلى خلق تراتبية ديناميكية في عملية اتخاذ القرار بشكل منظم ومنضبط ومرن لضمان أمن وسلامة وفعالية العمليات التنظيمية وتنفيذ الأهداف السياسية بأقل تكلفة ممكنة وبشكل يضمن استدامة الفوائد التي تعود على الحزب والوطن على المدى المتوسط والبعيد.

ثانياً: الوحدة الاندماجية:

يناقش المؤتمر السابع الدخول في وحدة اندماجية مع التنظيمات السياسية المشاركة في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرثري ، وبالتالي حل هياكل الحزب الحالية. وسيتم تقديم ورقة مستقلة في هذا الشأن.

ثالثاً: خطة إعادة بناء الحزب من الناحية التنظيمية:

الهدف :حماية الحزب من خلال هيكلة الحزب وتنفيذ مقررات الحزب في المؤتمر السادس

الآلية: الفصل التنظيمي التام بين عضوية الحزب وباقي العضوية التي لا ترغب في الذهاب في العمل الحزبي خاصة بعد الوحدة الاندماجية في الائتلاف الوطني الديمقراطي. وهذا يتعلق بمناقشة كل عضو في هذا الشأن ليكون اتخاذ القرار قائماً على الفهم التام للمرحلة القادمة ومدى رغبة العضو في تحمل تبعات العمل السياسي.

رابعاً: تمديد العمل مع الائتلاف في حالة عدم اجازة الوحدة الاندماجية: سيقدر المؤتمر في خطة تمديد العمل باتفاقيات العمل مع الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري ، بالإضافة إلى كيفية التنسيق عبر آليات يقترحها المكتب القيادي قبل انعقاد المؤتمر.

تقييم العمل التنظيمي في المرحلة السابقة:

● أولاً: الهيكل التنظيمي

- مزايا الهيكل التنظيمي:
الهيكل متماسك ويؤدي دوره بكفاءة. والظل الإداري يتناسب مع مستوى العمل وحجم عضوية الحزب.

-الإدارات جميعاً تعمل جيداً حالياً لكن المشكلة في تمويل البرامج. مثلاً كانت هناك عديد من البرامج مثل التدريب لم تنفذ نتيجة ضعف التمويل.

ثانيا إدارة الحزب

- قدرات الأفراد: قدرات الكادر المتقدم والوسيط وكفاءاتهم ومهاراتهم تتناسب مع مواقعهم الادارية. فقد نال معظمهم دراسات عليا وتدريب خاص في المجالات الادارية والتخطيط الاستراتيجي. نحتاج نقل تلك الخبرات الى المستويات الادارية على مستوى الفروع. وقد تم عرض دورات تدريبية في هذا الاطار ولكن لم يكن هناك اقبال كاف.

ثالثا العضوية

- نقاط القوة في العضوية:

الالتزام الفكري ، التأهيل التعليمي والخبرة العملية.

- نقاط الضعف في العضوية:

الترهل وعدم المتابعة الدقيقة لتطورات الأحداث وعدم الالتزام بتوجيهات القيادة في كثير من الأحيان وضعف المشاركة في العمل العام وعمل الحزب وفي قلة الدعم المالي لبرامج الحزب.

- الفرص أمام الحزب:

يملك الحزب رصيذاً من المصداقية والسمعة الطيبة قد تحقق مكاسب عظيمة في مجال تأطير واكتساب عضوية جديدة لو تم استخدام ذلك الرصيد بشكل مناسب.

- المخاطر:

عديدة هي المخاطر التي تواجه الحزب في اطار الرأي العام خاصة في مصداقية التحول الذي أعلنه بخصوص التخلي عن الايديولوجيا والانفتاح على الجميع. وهذا يبدو واضحاً في ضعف اكتساب عضوية من خارج حاضنة الحزب الاسلامية. بل لم يكتسب الحزب عضوية جديدة خلال السنوات الأخيرة حتى في اطار الاسلاميين. بل إن الحزب قد فقد عدداً من كوادره بمفارقتهم للحياة أو في عدم فاعليتها أو تركهم الالتزام التنظيمي ولم يعوض الحزب ذلك الفقد.

رابعا المرأة والشباب

-نسبة مشاركة المرأة في الحزب ضعيفة وفشل الحزب في اعادة تفعيل الاتحاد النسائي بعد المؤتمر السادس للحزب. وليس حال الطلاب والشباب في الحزب بأفضل مع ضعف الكسب ونشاط الاتحاد الفتوي. وهذا الأمر يتطلب اهتماماً خاصاً من القيادة القادمة لمعالجة الاشكاليات التي قادت الى هذا الضعف المستشري في هذه الجوانب التنظيمية.

- المعوقات امام مشاركة المرأة

والشباب في الحزب عديدة منها عدم تعويض فقد الكادر السابق خاصة بعد فقد المنح التعليمية والخدمات المباشرة للطلاب من كلا الجنسين. كذلك ضعف وسائل التواصل مع فئات المرأة والطلاب والشباب، وعدم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة.

- كذلك على مستوى القيادة فإن نسبة تمثيل المرأة والشباب في المواقع التشريعية والتنفيذية تعتبر ضعيفة بشكل ملحوظ. فالمرأة في المجلس الوطني تمثل أقل من 15% (أربعة من مجموع ثلاثين في معظم مراحل العمل). لكن

على مستوى المكتب القيادي فهي تمثل 20% تقريباً، وينتظر أن تصل بها الى 25% في المرحلة القادمة. ونحن نتوقع أن تصل المرأة الى مستوى الرئاسة لو توفرت الارادة السياسية والتنظيمية.

خامسا السياسات والبرامج

- إن السياسة التي يتبعها الحزب حالياً ترفع من أداء الحزب وتساهم في تحقيق أهدافه خاصة في مجال مشاركة الحزب في مظلات المعارضة والتنسيق السياسي.

- هناك بعض العناصر في سياسة الحزب الحالية تعيق مسيرته وينبغي تغييرها. أهمها ضعف وجود المرأة في فروع الحزب وضعف الكسب في اطار الطلاب. كذلك عدم الانفتاح على الكسب العام عبر المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك هناك انعدام لعضوية الحزب من المسيحيين وبعض مناطق ارتريا.

- العناصر التي ينبغي التركيز عليها لزيادة جودة العمل هي الانفتاح عبر الاندماج في الائتلاف الوطني الديمقراطي. كذلك بدأ الحزب في التفاعل مع الشباب خاصة في حراك آدال للتغيير واكتساب احترام الشباب من الجنسين. والعمل والحراك العام من الأمور التي لا يحسن بالحزب القيام بها بنفسه بل أن يملكها للشارع العام بمشاركة فاعلة من عضوية الحزب. والعمل العام سواء في مظلات العمل المعارض أو العمل الطلابي والشبابي العام هي من الأنشطة التي

ينفذها الحزب على نحو جيد متى ما توفرت الفرص. وفي هذا المجال يقود الحزب العمل الاجتماعي في السودان والخليج وأوروبا وأستراليا وينفرد به في ماليزيا وبعض المناطق.

- ويشتهر حزب حادي بكادره المتقدم والذي تحسده عليه التنظيمات الأخرى.

- ومن المرجح أن تطرأ تغييرات سياسية لصالح الحزب في العمل العام وفي المعارضة بعد الوحدة الاندماجية. كذلك لو حدث تحول ديمقراطي في إرتريا للحزب علاقات جيدة مع الجميع مما يعزز فرص الحزب في المشاركة السياسية.

- هناك تغييرات على الأنماط الاجتماعية والقيم والخصائص السكانية في إرتريا نتيجة التغيير الديموغرافي الممنهج الذي يقوم به النظام الدكتاتوري. وربما ذلك يصعب امكانية التواصل مع الداخل الإرتري وعلى الحزب العمل على تلافي تلك الصعوبات بالتدريب على اللغة التغرينية وعلى القيام بدراسات اجتماعية معمقة.

سادسا الديمقراطية الداخلية:

- هناك مؤشرات عالية على الالتزام بالحقوق والقيود القائمة بموجب لوائح الحزب وقوانينه. وليس هناك أي شكوى في تلك المناحي. ويقوم الحزب باتاحة المشاركة في العمل والشورى في مختلف القضايا.

سابعا التحالفات والحوارات

-يسعى الحزب الى الانتقال من مرحلة التنسيق الى مرحلة الوحدة الشاملة في اطار الائتلاف الوطني الديمقراطي. كذلك يعتبر الحزب من قادة المجلس الوطني الديمقراطي الإرتري للتغيير الديمقراطي. وكذلك يسعى الحزب للتنسيق مع القوى خارج المجلس الوطني ومنهم حزب الشعب الديمقراطي وحزب النهضة للتنمية وبعض التنظيمات الأخرى التي تعتبر من الحلفاء المحتملين في المستقبل للحزب.

- نرجو مراجعة ورقة الائتلاف الوطني لمعرفة شكل التحالفات الحالية والمتوقعة ومعايير الحزب في بناء التحالفات.

ثامنا موارد الحزب المالية:

-تعتبر الاشتراكات هي الموارد الرئيسية المالية للحزب. وهناك بعض الموارد الأخرى المتوفرة مثل بعض مساهمات الأصدقاء ولكن لا يمكن الاعتماد عليها مثل الاشتراكات.

- تكمن أفضل الفرص أمام الحزب من حيث قاعدة الموارد المالية في الاستثمار. وقد طرح الحزب برامج استثمار مهمة ، لكن لم تنجح نتيجة عدم تفاعل العضوية معها.

تاسعاً العلاقة مع المجتمع المدني:

- في إطار العمل العام، فإن القيادة والحزب تحظى بتقدير عال لدى المجتمع الإرتري. ويمكن قياس ذلك بتقديم قيادات وكوادر الحزب لانجاز الأوراق وفي المشاورات وما يصرح به السياسيون والنشطاء بذلك التقدير. وقد لوحظ مدى التجاوب الذي لقيه حراك آدال الذي اطلقتها بعض قيادات الحزب. كذلك البرامج الاجتماعية والخيرية التي يقودها أفراد وقيادات الحزب تجد ثقة عالية ودعم من المجتمع المدني. ويمكن البناء على تلك الثقة لو توفرت الإرادة السياسية والتخطيط المناسب.

-يعتمد الحزب في تنفيذ البرامج على القيادة مع ضعف مشاركة القاعدة وعدم وجود فريق عمل مشترك في معظم البرامج مما يفقدها الزخم.

وبالله التوفيق